فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما هنا لك اجمع ما موصولة والظرف صلته مرفوعة على الابتداء وخبره
لك واجمع تاكيد للمبتدا ان انت شفيتني جزاء الشرط محذوف وعند البصريين بقرينة الموصول
المتقدم مع خبره قال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله فان امنت بالله دعوت الله فشفاك
فامن بالله فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك
بصرك قال ربي فقال وَلك رب غيري قال ربي وربك الله فاخذه فلم يزل يعذبه
حتى دل على الغلام فجيء بالغلام فقال له الملك اي بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ
الاكمه والابرص وتفعل كذا وتفعل يعني تداوي مرضا كذا وتداوي كذا قال فقال
اي قال الراوي قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال الغلام اني لا اشفي احدا انما يشفي الله فاخذه
فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فابى
فدعى بالمئشار بالهمزة في رواية الاكثرين ويجوز تخفيفها بقلبها ياء وروي
بالنون وهما لغتان صحيحتان فوضع المئشار في مفرق راسه اي في وسطه وهو
الذي يفرق فيه الشعر فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيء بجليس الملك فقيل له ارجع
عن دينك فابى فوضع المنشار في مفرق راسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيء
بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به
الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم ذروته بكسر الذال المعجمة اي اعلاه
فان رجع عن دينه جزاؤه محذوف وهو فاتركوه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به
الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت يعني ادفع عني شرهم باي سبب شئت فرجف
بهم الجبل اي اضطرب وتحرك فسقطوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك
قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور بضم
القافين وبالراء المهملتين هي السفينة الصغيرة فتوسطوا به البحر فان رجع
عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفات بهم السفينة
اي مالت فغرقوا فجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله
فقال للملك انك لست بقاتلي حتى تفعل ما امرك به قال وما هو قال تجمع الناس
في صعيد اراد به الارض البارزة واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من كنانتي والكنانة
المتقدمان بمعنى الامر وهذا الامر معطوف عليه كنانتي وهي بكسر الكاف التي يجعل فيها

السهم

السهم ثم ضع السهم في كبد القوس وهو مقبضها عند الرمي ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمني
فانك ان فعلت قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ثم اخذ سهما من كنانته
ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم في صدغه
فوضع يده في صدغه وهو بالغين المعجمة ما بين لحظ العين والاذن في موضع السهم
فمات فقال الناس امنا برب الغلام امنا برب الغلام امنا برب الغلام التكرار ثلث
مرات للتاكيد فاتي الملك فقيل له الفعلان مجهولان يعني اتى الملكَ آتٍ فقال له ارايت
ما كنت تحذر اي تحذره الموصول مفعول ارايت قد والله نزل بك حذرك توسط القسم
بين قد والفعل معناه والله قد نزل بك ما كنت تحذر منه وتخاف قد امن الناس استيناف
جواب عمن قال اي شيء هو فامر بالاخدود اي بحفر شق مستطيل في افواه السكك جمع
السكة وهي الطريقة المصطفة من النخل يعني في ابواب الطرق فخدت بضم الخاء وتشديد الدال
اي شقت واضرم النيران اي اوقدها وقال من لم يرجع عن دينه فاقحموه فيها قال
النووي في عامة نسخ مسلم فاحموه بهمزة قطع بعدها حاء ساكنة ونقل القاضي
اتفاق النسخ على هذا معناه ارموا فيها من قولهم احميت الحديدة اذا ادخلتها
النار لتحمى ووقع في بعض نسخ بلادنا فاقحموه بالقاف وهذا ظاهر معناه فاطرحوه
فيها كرها او قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امراة ومعها صبي لها فتقاعست اي
تاخرت ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه اصبري فانك على الحق وفي الحديث اثبات
كرامات الاولياء وجواز الكذب عند خوف الهلاك سواء كان الهالك هو الكاذب
او غيره م معاوية بن الحكم السلمي رضه الحكم بفتح الحاء والكاف والسلمي بضم السين
منسوب الى بني سليم روى عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن خط الرمل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كان نبي من الانبياء وهو ادريس عم وقيل هو دانيال عم يخط فمن وافق
خطه بالنصب فذاك يعني من وافق خطه خط ذلك النبي عم فذاك الذي تجدون اصابته
كذا قال القاضي وقال الخطابي يجوز ان يريد به الزجر ان خط ذلك عم كان معجزة له
وموافقة خط غيره لخطه ممتنع فلا يباح لنا خط الرجل قال النووي هذا هو
الصحيح قال انما لم يقل ذلك الخط حرام لئلا يتوهم ان خط ذلك النبي عم حرام
وروي برفع خطه فيكون المفعول محذوفا م عبد الله بن عمرو رضه روى عنه انه

Copyright © King Saud University